

بيع الدخان

لا شك أن الدخان محرم وشربه وإنتاجه وكذا الجراك وأجهزته ذلك لأنه يضر بالبدن والصحة وأضراره كثيرة ولذلك يحذر منه الأطباء والمعتبرون وكذا يمنع إظهاره في الدول الكبرى كأمريكا وبريطانيا ويمنع شربه في الحافلات والطائرات اعترافاً منهم بضرره صحياً رغم ما يحصل للشركات المنتجة من الأرباح الكثيرة وحيث أنه محرم فإن ربحه حرام والله إذا حرم شيئاً حرم ثمنه فننصح المسلم أن يتعد عن بيعه ولو كان في ربح كثير ولو كان جالباً للزبائن أي المتعاملين معه بالشراء فإن بيعه غش للمسلمين وترويج للمحرم وقد قال الله تعالى ((ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)) فننصح كل مسلم أن يصون كسبه عن الحرام وننصح الجمهور أن لا يتعاملوا مع البائعين للدخان والجراك ونحوه فإن ذلك من إعانتهم علي فعل المنكر وترويجه وأن يذهبوا إلى من لا يبيع شيئاً من ذلك ولو كان بعيداً ليشجعوا أهل الكسب الحلال وهكذا لا يجوز بيع المجلات الهابطة التي تحمل الصور الخليعة الفاتنة فإنها تدعوا إلى الفتنة وفعل الفواحش ولا فائدة فيها خالصة وما فيها من مقالات وأخبار قد يوجد خير منه في غيرها فليحذر المسلم من يشر الرذيلة وأسبابها والله هو الرازق ذو القوة المتين، والله أعلم.